

2
خلالنا قوَّةُ الله وتحوُّل ما هو صغير ومتواضع إلى حقيقةٍ تُخَمِّرُ العالم والتاريخ بأكملهما.

من خلال هذين المثلين، يُعطى لنا تعليمٌ مهمٌّ: إن ملكوت الله يتطلَّب منا التعاون، ولكن قبل كلِّ شيء هو مبادرة وهبة من الرب. وعمَلنا الضَّعيف، والصغير ظاهريًّا، لا يخافُ المصاعبَ أمامَ تعقيدات مشاكل العالم، إذا ما تم ادراجه في عمل الله. فانتصار الربِّ أكيد: سوف يُنبتُ حبهُ وينمِّي كلَّ بذرةٍ خير موجودة على الأرض. وهذا يفتحنا على الثقة والرجاء، رغم المآسي، والظلم، والمعاناة التي نلاقها. بذرة الخير والسَّلام تنبتُ وتتمو، لأن حبَّ الله الرحيم يجعلها تنضج.

لنطلب من القديسة العذراء، التي قيلت، "كأرض خصبة"، بذرةَ الكلمة الإلهية، أن تعضدنا في هذا الرجاء، الذي لا يخيب أبدًا.

ثم صلاة التبشير الملائكي

أتمنى لجميعكم أحداً مباركاً. ومن فضلكم لا تنسوا الصلاة من أجلي. غداً هنيئاً وإلى اللقاء!

©جميع الحقوق محفوظة - حاضرة الفاتيكان 2015